بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ كلمة بعنوان

تضامنا مع إخواننا في مصر

للشيخ/ حارث بن غازي النظاري - حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
شوال 1434 هـ - 08 / 2014 م



نُخْبَةُ الإِعْلَامِ الجِهَادِيِّ
قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه
أما بعد:

فإنه لا جريمة بعد الشرك بالله، أكبر من قتل النفس المؤمنة بغير حق، وشر الناس؛ من جمع بين الصد عن سبيل الله، وقتل النفس المؤمنة ظلما وعدوانا، أولئك لا خلاق لهم، وهم وقود النار.

(وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)

إنما حدث في مصر، في السابع من شهر شوال، لعام أربعة وثلاثين وأربعمائة وألف ؛ وما سبق ذلك اليوم ، جريمة عظيمة, أن يقتل المسلمون في ساحات مصر؛ أرض الكنانة، تقتلهم الطغمة الفاسدة المستبدة، حلفاء الشر وأعداء الشريعة، يقتلونهم بجند الباطل، وشرطة الطغيان، يسفكون الدم المحرم. (... إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ) [التوبة : 9 ، 10].

هذه الطغمة المتسلطة على مصر، التي انقلبت على كل شيء، بدعم خليجي وصمت غربي، تعمل على إعادة مصر؛ إلى مرحلة الظلم والطغيان، وتسلط أمن الدولة وأجهزة المخابرات، هذه الطغمة المنقلبة التي تتواطئ مع اليهود لقتل إخواننا المجاهدين في سيناء..

هؤلاء المنقلبون؛ يريدون أن تستمر حكومةُ مصر وجيشها، في الدور المخزي، حصار المسلمين في غزة.. وغيره من المخازي، التي كان يمثلها نظام مبارك..

فلا مرحباً بهم ولا بانقلابهم.. و رحم الله القتلى من المسلمين، الذي قتلوا في ساحات مصر، وألهم ذويهم حسن الصبر وحسن العزاء.

والوصية للمسلمين في مصر:

بالصبر والثبات، فإن الظالم إلى زوال، والمظلوم منصور لا محالة، حياة بعز أو موت بكرامة.

إن العلمانيين لم يستحوا من الصدع بباطلهم، وأهل الإسلام أولى بأن يكونوا أجرأ وأشجع، بما عندهم من الحق.

إن المسلمين بحاجة، أن يعلنوها بيضاء لا خفاء فيها، إننا نريد تحكيم الشريعة، ونريدها شريعة إسلامية، واحتكاما إلى شرع الله لا شريك له، لتكون كلمة الله هي العليا، ويكون الدين كله لله.

لقد فاز من صلح عمله، وأخلصت نيته، حياة في سبيل الله؛ وتحكيم دينه شريعته، وموت في سبيل الله؛ وفوز برضوانه وجنته.

وقبل الختام؛ أنبه أني كنت قد سجلت كلمة إلى الأمة المسلمة، قبل السابع من شوال، ولم أتعرض في أثناءِ كلامي لهذا الموضوع، لأن تلك الكلمة؛ كانت قبل الحدث، ولأجل هذا؛ جاءت هذه الكلمة إلحاقا لها بتلك..

أسأل الله تبارك تعالى، أن يرحمَ القتلى ،وأن يشفيَ الجرحى، وأن يفك الأسرى وأسأله تبارك وتعالى، أن يبرم لهذه الأمة أمرا رشدا، يحكم فيه بكتابه وسنةِ رسوله. أنه نعم المولى ونعم النصير وحسبنا الله ونعم والوكيل والحمد لله رب العالمين.

